

ج 14- 04 / (05/15) / 01 - د (1430)

تقرير حول الاحتفالية الثالثة بـ

اليوم العربي لكفاءة الطاقة

[ترشيدها استهلاك الطاقة .. استثمار للحاضر والمستقبل]

(بيروت: 2015/5/21)



ملاحظة:

جميع المرفقات تم وضعها على الذاكرة الإلكترونية التذكارية.

تقرير حول الاحتفالية الثالثة باليوم العربي لكفاءة الطاقة

[ترشيد استهلاك الطاقة... استثمار للحاضر والمستقبل]

(بيروت: 2015/5/21)

أولاً - الهدف:

تهدف الاحتفالية إلى التعريف بأهمية كفاءة الطاقة في الدول العربية لما لها من مردود اقتصادي واجتماعي، وتسعى لبناء شراكات وجسور من التعاون في المنطقة العربية، مع استعراض آخر التطورات على المستوى التقني والأكاديمي في مجال كفاءة الطاقة وتسلط الضوء على الجهود وأفضل الممارسات العربية لتحسين كفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها.

ثانياً - المرجعية:

- صدر عن الدورة التاسعة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (مقر الأمانة العامة: 2011/12/22)، القرار رقم 147 الخاص بعقد احتفالية لليوم العربي لكفاءة الطاقة يوم 21 مايو من كل عام؛ كما أصدر المكتب التنفيذي في اجتماعه الثامن والعشرين (الدوحة: 2013/1/8)، القرار رقم 212 والذي يكلف بموجبه أمانة المجلس باستكمال الإجراءات المطلوبة للأنشطة الرئيسية لليوم العربي لكفاءة الطاقة، بالتنسيق مع فريق عمل كفاءة الطاقة، ودعوة معالي الوزراء المعنيين بشؤون الكهرباء للتفضل بتسجيل مادة إعلامية مصورة تتضمن رسائل موجهة حول أهمية ترشيد وتحسين كفاءة الطاقة ليتم نشرها على جميع محطات التلفزيون العربية خلال الاحتفال باليوم العربي لكفاءة الطاقة، والذي اتفق على أن يكون يوم (21 مايو/ أيار من كل عام).

- صدر عن الدورة العاشرة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (مقر الأمانة العامة: 2013/4/30)، القرار رقم 168 ونصه:

1- تكليف أمانة المجلس باستكمال الإجراءات المطلوبة للأنشطة الرئيسية لليوم العربي لكفاءة الطاقة الموافق 21 مايو 2013، بالتنسيق مع فريق عمل كفاءة الطاقة.

2- دعوة الدول العربية لإثراء هذه الاحتفالية بالمشاركة الفعّالة، وحضور فعاليتها، وكذلك موافاة أمانة المجلس بما يتوفر لديها من نشرات أو مواد إعلامية لعرضها في اليوم العربي لكفاءة الطاقة.

- صدر عن الاجتماع الثلاثين للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (مقر الأمانة العامة: 2014/9/16) القرار رقم 239 بشأن اليوم العربي لكفاءة الطاقة والذي نص على:

1. الإحاطة علماً بجائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة، وتكليف أمانة المجلس للتحضير للنسخة الثانية من هذه الجائزة على أن تكون حول أفضل مشاريع كفاءة الطاقة في المنطقة العربية، بالتنسيق مع فريق عمل كفاءة الطاقة.
2. تكليف أمانة المجلس والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE) ومشروع كفاءة الطاقة الأوروبية المتوسطي في قطاع البناء (MED-ENEC) بالبدا في التحضير لفعاليات الاحتفالية السنوية لليوم العربي لكفاءة الطاقة للعام 2015 في مقر الأمانة العامة ما لم تتقدم إحدى الدول العربية برغبتها في استضافة هذا الحدث.

3.

ثالثاً - التنظيم:

- تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور/ نبيل العربي، ومعالي السيد/ أرثيور نظريان وزير الطاقة والمياه بالجمهورية اللبنانية، نظمت أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء (إدارة الطاقة بالقطاع الاقتصادي)، بالتعاون مع المركز اللبناني لحفظ الطاقة الاحتفالية الثالثة باليوم العربي لكفاءة الطاقة تحت شعار "ترشيد استهلاك الطاقة... استثمار للحاضر والمستقبل"، وذلك يوم الخميس الموافق 2015/5/21 بفندق موفنبيك بيروت وبمشاركة كل من المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومشروع كفاءة الطاقة الأوروبية المتوسطي في قطاع البناء الممول من قبل الاتحاد الأوروبي ؛ وصاحب الاحتفالية معرض جانبي لوثائق وملصقات وإصدارات من الجهات المعنية بكفاءة الطاقة في الدول العربية، وقد كان محور أعمال الاحتفالية هو "دور الإعلام العربي في دعم أنشطة وخطط كفاءة الطاقة في المنطقة العربية"
- تأتي هذه الاحتفالية تنويجاً للعمل الدعوب الذي قامت به اللجنة التحضيرية (تضم في عضويتها المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومشروع كفاءة الطاقة الأوروبية المتوسطي في قطاع الأبنية وأمانة المجلس) للتحضير والترتيب للاحتفالية حيث عقدت اللجنة العديد من الاجتماعات بهدف الوصول والاتفاق على كافة التفاصيل الخاصة بالاحتفالية.

رابعاً - الافتتاح والجلسات:

(1) الجلسة الافتتاحية :

بدأت الجلسة الافتتاحية صباح يوم 2015/5/21 بالسلام الجمهوري اللبناني ثم الكلمات الافتتاحية على النحو التالي:

• كلمة المركز اللبناني لحفظ الطاقة: والتي ألقاها السيد/ زياد الزين نائب رئيس المركز والتي رحب من خلالها بالحضور وأثنى على استضافة لبنان لهذا الحدث الكبير، وأكد على أن فكرة الإعلان عن اليوم العربي لكفاءة الطاقة براءة اختراع وحق حصري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث لاقت كل ترحيب وصدى وأحدثت ترددات إيجابية في تنظيم العديد من الأنشطة الابتكارية والمحفزة، وساهمت في ترجمة السياسات إلى برامج، مشيراً إلى مسارعة لبنان بطلب استضافة فعاليات هذا اليوم، وبدء الانتقال من مرحلة إعلان النوايا إلى مرحلة تفويض المركز بتنظيم هذا الحدث، الذي يجمع اليوم شركاءنا المحليين والعرب في تظاهرة هادفة سيكون لها الأثر الإعلامي والتوجيهي، ثم توجه بالشكر لمعالي وزير الطاقة والمياه على رعايته وحضوره، وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الدعم والتوجيه لتأمين هذا الحضور العربي المميز.

• كلمة جامعة الدول العربية: والتي ألقاها سعادة السفير/ محمد صبيح الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين حيث استهل الكلمة بنقل تحيات معالي الدكتور/ نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول وتمنياته للاحتفالية بالنجاح والتوفيق وتوجه بخالص الشكر والتقدير للجمهورية اللبنانية على المبادرة الكريمة باستضافة الاحتفالية الثالثة باليوم العربي لكفاءة الطاقة والجهد الكبير المصاحب لذلك من زخم إعلامي ودعم لوجيستي، مشيراً إلى أن الاحتفال باليوم العربي لكفاءة الطاقة، يمثل أحد الجهود التي يمكن أن تساهم في بناء مستقبل جديد أصبح فيه بلداننا العربية قوة اقتصادية كبيرة بفضل جهود المخلصين من أبنائها، مؤكداً على أن جامعة الدول العربية بكافة قطاعاتها تسعى إلى الوصول لحالة من التكامل العربي قد يكون وسيلة للخروج من الواقع الحالي وتبذل في ذلك ما في وسعها لتحقيق مشروعات تكاملية عربية في عدد من القطاعات من ضمنها الطاقة؛ حيث تقوم بإعداد استراتيجيات وسياسات ذات أهداف تنموية تتبناها الدول العربية وتعمل على تطبيقها لتكون واقعا ملموساً يشعر به المواطن العربي من المحيط إلى الخليج، مشيراً إلى اهتمام المجلس الوزاري العربي للكهرباء بموضوعات الطاقة

المتجددة وكفاءة الطاقة يعكس رغبته في توفير كل ما من شأنه رفع مستوى معيشة المواطن العربي والاستجابة إلى تطلعاته باعتباره أهم مقومات التنمية.

• **كلمة وزارة الطاقة والمياه:** والتي ألقاها معالي وزير الطاقة والمياه اللبناني السيد/ آرثيور نظريان ففي بداية الكلمة رحب وشكر الجميع على تلبية الدعوة لاستضافة فعاليات اليوم العربي لكفاءة الطاقة في بيروت، لافتاً الانتباه إلى أن هذه الاحتفالية تجسد نواة العمل العربي المشترك في التصدي للقضايا الهامة وفي طبيعتها موضوعات الطاقة والتنمية المستدامة"، وأضاف معاليه: "لقد أصبح معروفاً بصفة عامة أن مشكلة الطاقة لم تعد ظاهرة عارضية، وأن أهمية مصادرها تماثل الآن أهمية العناصر الأخرى للإنتاج وهي الأرض والعمالة ورأس المال. وينبغي أن نغير الاهتمام الأول في أهدافنا الاستراتيجية لإمدادات الطاقة بالمقارنة مع تكاليفها، وتابع، إذا كان النفط لا يزال المصدر الأول للطاقة في العالم ويحظى بأهمية متميزة في هيكل استهلاك الطاقة، فإن السياسات المثلى تقتضي ترشيدها في الاستخدام والاستهلاك، مما يتطلب آليات تمويل مبتكرة وخلاقة لتنفيذ البرامج الوطنية، وآليات توجيه ثقافية عالية الجودة، تطال الرأي العام ومتخذي القرار في نفس الوقت"، وأشار معاليه إلى قيام الحكومة بإعلان التزامها السياسي بأن تكون نسبة مساهمة الطاقة المتجددة 12% من الإنتاج الكهربائي والحراري للعام 2020، وقد تجسد هذا الالتزام بوضوح من خلال ورقة سياسة قطاع الكهرباء التي أقرتها الحكومة اللبنانية في العام 2010 حيث أفردت محورين مستقلين لموضوعات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة. ثم ختم كلمته بتطلع لبنان إلى تحقيق نمو في قدراته المحلية يتقاطع مع الجهود العربية التي تهدف إلى تأطير البرامج بشكل مؤسساتي مع هامش مرونة واسع لكل دولة على حدة بالاستناد إلى إمكانياتها وظروفها، وأعرب عن استعداده لتقديم كل ما يلزم من دعم لفريق العمل الذي يعمل على هذه الملفات.



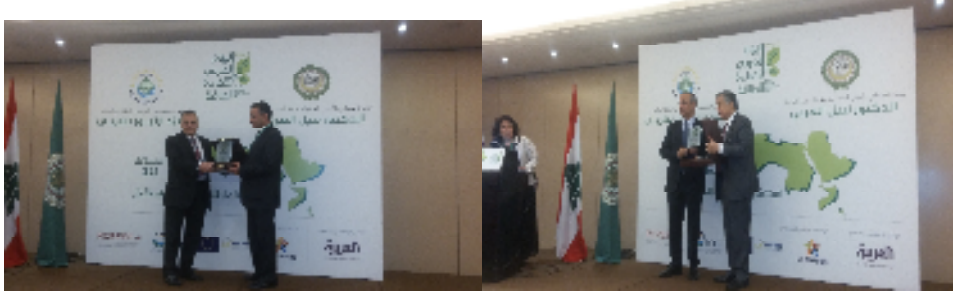
(2) الجلسة الأولى: مراسم تسليم جائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة حول أفضل مشروع عربي لكفاءة الطاقة:

- استهلّت مراسم تسليم الجائزة من خلال قيام المهندسة/ جميلة مطر مدير إدارة الطاقة بتقديم عرض مختصر يحتوي على نبذة حول المسابقة ومراحل إعدادها والشروط وأسس التقييم والمشروعات المرشحة وانتهاءً بنتيجة المسابقة، حيث أوضحت أن فريق عمل كفاءة الطاقة قام بإعداد الشروط المرجعية الخاصة بالمسابقة واستمارة التقدم، ثم قامت إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية بالإعلان عن الشروط المرجعية لمسابقة أفضل مشروع عربي لكفاءة الطاقة وذلك بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2015 على أن يكون آخر موعد لقبول الاستمارات في 28 مارس/ آذار 2015، وقد وصل عدد المشاريع المقدمة إلى عشرة مشاريع من الدول العربية التالية: (الأردن، الجزائر، سورية، فلسطين، لبنان، مصر)، وبعد الانتهاء من وضع أسس التقييم والاتفاق عليها من قبل جميع أعضاء اللجنة، تم إنجاز المرحلة الأولى من التقييم والتي تضمنت التأكد من تحقيق المشاريع المتقدمة للشروط العامة للمسابقة، حيث تم استبعاد ثلاث مشاريع لمخالفتها الشروط العامة، ثم قام كل عضو من أعضاء اللجنة بإجراء عملية التقييم للمشاريع السبعة المتبقية في المسابقة وتم اعتماد المحصلة النهائية لمجموع النقاط التي حصل عليها لكل مشروع، وبناءً على تقييم اللجنة فقد نال كل من المركز اللبناني لحفظ الطاقة بالإضافة لسلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية المركز الأول وبالتالي تقاسما قيمة الجائزة المالية، ويليهما في المركز الثاني مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية.

- قام أصحاب المشاريع الفائزة بتقديم عروض مرئية حول مشروعاتهم، حيث قدم ممثل سلطة الطاقة والموارد الطبيعية بفلسطين (المهندس/ أيمن إسماعيل) بتقديم عرض حول "مشروع الصندوق الدوار لمشاريع كفاءة الطاقة في فلسطين"، ثم قام ممثل المركز اللبناني لحفظ الطاقة (المهندسة/ أميلدا جبور) بتقديم عرض حول "الآلية الوطنية لتمويل مشروعات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة NEEREA"، واختتم العروض المرئية السيد/ قيس عزام ممثلاً لمؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية حول "كفاءة الطاقة للأجهزة الكهربائية المنزلية؛ التشريعات والتطبيقات".

- في نهاية الجلسة تم تكريم الفائزين، حيث قام سعادة السفير محمد صبيح بتسليم ممثل مصرف لبنان الدرع الخاص بالمركز الأول ومبلغ 1000 دولار، وقام سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد موسى عمران وكيل أول وزارة الكهرباء والطاقة بجمهورية مصر العربية بتسليم ممثل سلطة الطاقة

والموارد الطبيعية بفلسطين الدرع الخاص بالمركز الأول ومبلغ 1000 دولار، وقامت المهندسة جميله مطر بتقديم جائزة المركز الثاني لممثل مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية وهي عبارة عن درع أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء، ثم قام سعادة السفير محمد صبيح بتسليم معالي وزير الطاقة والمياه اللبناني السيد/ آرثيور نظريان درع أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء تقديراً لجهوده القيمة في إنجاح فعاليات الاحتفالية.



(3) الجلسة الثانية: دور المجتمع المدني في دعم الحملات الإعلامية لكفاءة الطاقة:

أدار الجلسة الدكتور ماجد محمود، المدير الفني بالمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، مقدماً في البداية عرضاً حول طبيعة وأدوار المجتمع المدني في مجالات الطاقة المستدامة وأنه يمكن أن يكون الذراع المساند والفاعل للحكومات لإشراك مختلف فئات المجتمع في عملية التنمية وتعبئة الموارد الاقتصادية و البشرية للإصلاح والتطوير، ومراقبة الأداء وتوقع المخاطر.

- تضمنت الجلسة تجربة مصرية لمؤسسة سفنكس للتنمية حيث عرض مديرها المهندس يحيى الحسيني تجربة المؤسسة في التواصل مع المواطنين وطلبة المدارس من خلال لقاءات واجتماعات وحفلات وكذلك أغاني تم إنتاجها بالتعاون مع مسرح العرائس المصري، وتم عرض العديد من الفيديوهات المصورة من قبل المؤسسة.

(4) الجلسة الثالثة: جلسة حوارية بعنوان "الإعلاميون يحاورون أصحاب القرار":

- تناولت الجلسة الحوارية الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام بمختلف أشكالها في إيصال مفاهيم كفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها بمختلف تطبيقاتها إلى الجمهور العربي، ويكون ذلك من خلال تنفيذ حملات إعلامية متخصصة لترشيد الطاقة ورفع وعي المستهلك، وإحداث تغيير إيجابي في سلوكه؛ ولتنفيذ ذلك لابد من تحليل القطاعات المستهدفة، وتحديد ممارسات التواصل، وتطوير نهج التوعية للبرنامج المختلفة ليكون الهدف هو رفع وعي المستهلك وتغيير طريقة تعامله مع الطاقة كسلعة رخيصة الثمن من خلال إدراك مدى أهميتها لاستمرار نواحي الحياة بمختلف جوانبها. ويمكن أن تشمل هذه الحملات برامج تأهيل الإعلاميين والصحفيين الذين سيتولون مهمة تحقيق الرسالة المنشودة ومن ثم إقامة المعارض التوعوية، ورش العمل، المؤتمرات والمنتديات، الإنتاج الإعلاني، الوسائل الإعلانية، دور الشركات في دعم حملات التوعية، الإعلام الرقمي، اللقاءات التلفزيونية والإذاعية، الرصد الإعلاني، وكذلك قياس الأثر، وأيضاً المناهج الدراسية.

- قام الإعلامي القدير زاهي وهبي بإدارة الجلسة الحوارية التي شارك فيها كل من:

- سعادة السفير/ محمد صبيح، الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين، جامعة الدول العربية.
- الأستاذ الدكتور/ محمد موسى عمران، وكيل أول وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، جمهورية مصر العربية.
- الأستاذ/ علاء ثابت رئيس تحرير صحيفة الأهرام المسائي.
- المهندس/ بيار الخوري، رئيس المركز اللبناني لحفظ الطاقة.
- المهندسة/ جميله مطر، مدير إدارة الطاقة، جامعة الدول العربية.

- وتخلل الجلسة عرض إعلانات تليفزيونية ضمن الحملات التي قامت بها وزارة الطاقة بالدول العربية، وتم عرض فيلم تسجيلي من إنتاج أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء يحتوي على فعاليات التحضير للاحتفالية وكلمات ورسائل موجهة من قبل معالي الوزراء العرب وكذلك إعلان تليفزيوني مبسط وموجه إلى المواطن العربي تم إنتاجه أيضاً من قبل أمانة المجلس.



- اختتمت الجلسة بأسئلة ومدخلات من الحضور والمشاركين في الجلسة تناولت الكثير من الأفكار والمدخلات الشيقة التي تبادلها صناع القرار مع الإعلاميين والجمهور؛ والتي يمكن أن تكون عنواناً مناسباً للاحتفالية القادمة عام 2016.

خامساً- المشاركة والحضور:

حضر الاحتفالية نحو 120 خبير ومتخصص يمثلون مجموعة من الدول العربية والعديد من المنظمات والهيئات العربية والجهات المهمة بكفاءة الطاقة عربياً وعالمياً.

سادساً- الخلاصة:

خرجت الاحتفالية الثالثة لليوم العربي لكفاءة الطاقة بمجموعة من التوصيات تبادلها الحاضرون في ختام الجلسة الحوارية وتوصلت للاتي:

1. ضرورة تكثيف الحوار بين صناع القرار والأجهزة الفنية في مؤسسات الكهرباء والطاقة مع أجهزة الصحافة والإعلام للاتفاق على أسس مشتركة تساهم في نقل الرسائل التي يرغب صناع القرار في إيصالها للجمهور بشكل سليم من خلال وسائل الإعلام.
2. الاهتمام بدعوة الإعلاميين إلى حضور الفعاليات التي تقوم جامعة الدول العربية ووزارات الطاقة سواء على المستوى الوطني أو العربي وذلك للتعريف بالأنشطة وجذب الاهتمام إليها.
3. العمل على زيادة الاهتمام بالعقل البشري من خلال تقديم المعلومات بشكل جيد ومركز وكذلك المساهمة في نشر الأبحاث العلمية والاهتمام بصناعة الفكر لدى المواطن العربي.
4. عقد ورش عمل أو دورات تدريبية متخصصة للإعلاميين لتعريفهم بموضوعات الطاقة وعلى الأخص ترشيد استهلاكها وحسن استخدامها.
5. دعم المجتمع المدني وتشجيعه على المشاركة بفعالية في حملات التوعية الموجهة نحو تحسين كفاءة الطاقة.